Arabic Language & Literature
Vol. 18, No. 1, Spring 2022
Manuscript Type: Research Article

https:// journals.ut.ac.ir/
Print ISSN: 1735-9767
Online ISSN: 2423-6187
DOI: 10.22059/jal-lq.2022.315967.1110

Assessing the adequacy and acceptability of the method of translating metaphorical marker words based on the level of style of Garces
(Case Study: Translation of Ansarians and Faiz al-Islam from khotbeh Ghara and Letter 31)

Aboozar Golzar Khojasteh[1*], Morteza Ghaemi[2], Seyyed Mehdi Masboogh[2]

1. Ph.d. Department of Arabic. Buali Sina University. Hamadan. Iran
2. Professor. Department of Arabic. Buali Sina University. Hamadan. Iran

(Received: May,28, 2021; Accepted: December,28, 2021)

Abstract

Labeling is a linguistic concept that can be used to justify the use of some linguistic constructs or categories and the existence of some limitations in their use. Translating tagged words as a linguistic concept requires special practice on the part of the translator, as the translator's job is not simply to replace the words; rather, as an active and mediating element, it seeks to harmonize the literature and culture of origin to destination. This research uses a descriptive-analytical method to first introduce the metaphorical marker based on conceptual metaphor and then the translation of the words of the metaphorical marker letter of the khotbeh Ghara and Letter 31 from Nahj al-Balagheh in both translations of Ansarian and Feyz al-Islam based on Garses style Pays. The results showed that the Ansarian translation method is consistent with maintaining the metaphor as a positive feature and the Feyz al-Islam translation method is consistent with the addition as a negative feature, and in general the Ansarian translation method is more adequate and acceptable.

Keywords

metaphorical marker, Nahj al-Balagheh, sermon, conceptual metaphor, style level.

* **Corresponding Author, Email:** golzar.aboozar@gmail.com

مجلة اللغة العربية وآدابها
السنة ١٨ ، العدد ١ ، الربيع ٢٠٢٢م
صفحة ١١٥ – ١٣٧ (مقالة محكمة)

Print ISSN: 1735-9767
Online ISSN: 2423-6187
https://jal-lq.ut.ac.ir/

تقييم مدى الكفاية والمقبولية في نقل الكلمات الموسومة الاستعارية على ضوء مستوى الأسلوبية لنظرية "غراسية"

(دراسة في ترجمه أنصاريان وفيض الإسلام من الخطبة الغرّاء والرسالة 31 لنهج البلاغة نموذجاً)

أبوذر گلزارخجسته[١*]؛ مرتضى قائمي[٢]؛ سيد مهدي مسبوق[٢]

١. دكتوراه في اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلي سينا همذان، إيران
٢. أستاذ في اللغة العربية وآدابها بجامعة بوعلي سينا همذان، إيران

(تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٠٥/٢٨ ؛ تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٢/٢٨)

الملخص

تعد الترجمة واحدة من أهم القضايا اللسانية والثقافية في العالم المعاصر، لأن مهمة المترجم لا تقتصر على استبدال الكلمات فقط، بل إن المترجم يُعَدُّ عنصرا فاعلا ونشيطا في نقل معنى النص المصدر ومبناه والحفاظ على نقل معنى النص المصدر و اللغة المعيار. إن "الموسومة" هي المفهوم اللغوي الذي يمكن استخدامه لتبرير استخدام بعض التركيبات أو الفئات اللغوية ووجود بعض القيود في استخدامها. تغير مدلول "الموسومة" تدريجياً من مفهومه الأصلي الذي اقترحه "طبستكوى" ودخلت مستويات أخرى من اللغة. بالإضافة إلى الموسومة الصوتية، تمت أيضًا دراسة الموسومة الصرفية والنحوية والالزامية والتوزيعية والدلالية والاستعارية من قبل اللغويين. بُني هذا البحث على المنهج الوصفي- التحليلي بالتركيز على الاتجاه اللساني ويهدف الى تقييم الترجمتين المختارتين لنهجالبلاغة فى توظيف الموسومة الاستعارية على أساس الاستعارة المفهومية ثم ترجمة الكلمات الاستعارية للخطبة الغرّاء والرسالة الواحدة والثلاثين لنهج البلاغة في ترجمه أنصاريان وفيض الإسلام بالاعتماد على مستوى الاسلوبية لغراسية. مستوى الأسلوبية مع ميزات إيجابية تشتمل؛ الحفاظ على أسماء محددة مع مكافئات في النص الهدف والحفاظ على صناعة البلاغة مع الميزات السلبية، والحفاظ على بُنى النص المصدر، والتوسع الإبداعي، والتوسع البسيط، وخطأ المترجم، والإضافة، وحذف الفنون البلاغية وخاصة الاستعارات، والتغيرات في الطبائع الفنية. توصل البحث إلى أن طريقة ترجمة أنصاريان مع الحفاظ على الاستعارة كميزة إيجابية في مستوى الاسلوبية لغراسية، هي الأكثر اتساقًا، وأن طريقة ترجمة فيض الإسلام أكثر اتساقًا مع الإضافة وأيضا تتميز طريقة ترجمة أنصاريان بخصائص سلبية أقل وبشكل عام تتميز طريقة ترجمة أنصاريان بقدر أكبر من الكفاية والمقبولية.

الكلمات الرئيسة

الموسومة الاستعارية، نهج البلاغة، الرسالة ٣١، الخطبة الغرّاء، الاستعارة المفهومية، مستوى الأسلوبية لغراسية.

---

*الكاتب المسؤول Email: golzar.aboozar@gmail.com

مقدمة

"الموسومة" هي مفهوم لغوي يمكن توظيفها لتبرير استخدام بعض التركيبات أو الفئات اللغوية ووجود بعض القيود في استخدامها. قدم طبستكوى (١٩٣٩) ، وفقًا لمدى تمايز التناقضات ، تصنيفًا في النظام الصوتي وميز بين التناقضات المستقرة والتناقضات غير المستقرة (راسخ مهند ،١٣٨٩: ٥١). بالإضافة إلى الموسومة الصوتية ، تمت دراسة وتحليل الموسومة الصرفية والنحوية والإلزامية والتوزيعية والدلالية والاستعارية من قبل اللغويين.الموسومة إنها على العلاقات المفهومية على المستوى المعجمي ، والتي تم تقديمها لأول مرة في مدرسة براغ[1] للصوتيات واستخدمت لاحقًا على مستويات أخرى (صفوي ،١٣٩٠ش: ٢١). تم استخدام الموسومة بشكل ضمني في التحليل اللغوي منذ الاغريق. إن تقليد الانتباه للجمل الإخبارية ، المعروفة والإيجابية ، قبل جملها المتناسقة ، أي الأمرية ، والسؤالية ، والجمل المتباينة والسلبية ، هو في حد ذاته دليل على هذا الادعاء (جيون ،١٩٩٥م: ٢٥).

إن ترجمة الكلمات الموسومة ، ومنها ، الموسومة الاستعارية ، مصحوبة بنواقص ، وهذه النقائص لا مفر منها ،وذلك بسبب طبيعة الترجمة ، كعمل بين اللغات والتواصل ، ويتوجب على المترجم كوسيط بين الكاتب والقارئ رفع هذه العيوب بشكل ما. بالطبع ، يتخذ كل مترجم ، حسب ذوقه - حتى دون أن يكون على دراية بنظريات الترجمة - خطوات لا شعورية وتجريبية لإزالة أوجه القصور هذه ، لكن يبدو أن الترجمة اليوم ، بالنظر إلى مسار العالم وتوجهه نحو علميّة جميع المهن وتوفير أدوات للتعامل مع مشاكله ، ليست استثناءً وتحتاج إلى أدوات. هذه الأدوات ، أو بالأحرى ، النظريات ، هي وسيلة للتعرف بشكل أفضل على مشاكل الترجمة ، وتصنيفها ، وتقديم حلول لاتخاذ قرار لحل المشاكل المستقبلية. لذلك ، في عالم اليوم ، لا يقدر الكتاب والشعراء الكتابة بالاعتماد على موهبتهم الذاتيه فحسب لكتابة فقط بالاعتماد على موهبتهم الداخلية ويلزم عليهم التعرف على نظريات الترجمه ، فأن المترجمين ليسوا استثناء ، ومن الأفضل حل مشاكل الترجمة بوعي وعلى أساس النظريات (مهدىبور ،١٣٨٩ش: ٥٧). اقترحت كارمن فالرو غراسية (١٩٩٤) ، كأحد المنظرين في مجال الترجمة ، نموذجًا مزيجًا لتقييم الترجمة يتكون من آراء المنظرين في مجال الترجمة. في نمط غراسية ، تصنف الترجمات على أساس الخصائص الإيجابية والسلبية التي تعبر عن الجودة ، منها معيار «الكفاية والمقبولية» (فرهادى ،١٣٩٢ش: ٤٤).

1. Prague

لمقارنة أوجه الشبه والائتلاف بين النص المصدر والترجمة ، تقترح غراسية أربعة مستويات قد تتداخل في ما بينها ،وهذه المستويات هي: المستوى الدلالي – المعجمي ، المستوى النحوي-الصرفي ، مستوى الخطابى والمستوى الأسلوبي.

يحاول هذا البحث تقديم "الموسومة" وذكرأنواعها ،بعد ذلك سنقوم بدراسة الموسومة الاستعارية ،ثم نحلل الترجمة الدقيقة للكلمات الموسومة الاستعارية للرسالة الواحدة والثلاثين والخطبة الغرّاء في ترجمتَي أنصاريان (تمثل النمط الدلالى) وفيض الإسلام (تمثل النمط التوضيحى) على ضوء المستوى الرابع لنمط غراسية ، أي مستوى الأسلوبية. وتجدر الإشارة إلى أن أساس هذا البحث هو دراسة وتحليل ترجمة الكلمات الموسومة الاستعارية ،معتمدا على البلاغة المعاصرة ، أي الاستعارات المفهومية القائمة على مستوى الأسلوبية لغراسية. في هذا البحث ، من خلال تقديم هذا النهج وذكر أهم التحديات التي يواجهها المترجم ، نفتح الطريق لمزيد من التفاعل البناء بين اللغة المصدر واللغة الهدف ، وكذلك التأثير الأكبر للترجمة على القارئ. هذه الدراسة تحاول الأجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي طريقة كل مترجم في نقل كلمات الموسومة الاستعارية على ضوء مستوى الأسلوبية لغراسية؟

٢. بناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية ، أي طريقة عند المترجمين تتسم بالكفاية والمقبولية؟

فرضيات البحث

١. حافظ أنصاريان على الاستعارة كميزة إيجابية في مستوى الأسلوبية ، وهي الأكثر اتساقًا ، وأما طريقة الترجمة لفيض الإسلام فهي أكثر اتساقًا ، مع بعض الإضافات.

٢. طريقة ترجمة أنصاريان تحظى بقدر أكبر من الكفاية والمقبولية.

خلفية البحث

فيما يتعلق بترجمة الجمل والكلمات الموسومة ، يتعامل محمد مهرزاد (٢٠١٢) في مقال بعنوان «نشاندارى در ترجمه‌هاى فارسى قرآن كريم» (الموسومة في الترجمات الفارسية للقرآن الكريم) بإيجاز مع ترجمات التراكيب ذات العلامات السلبية الموسومة في القرآن الكريم. كما أجريت دراسات على ضوء نظرية غراسية منها مقال معنون بنمط غراسية ، فيما يتعلق بترجمة الاستعارة في نهج‌البلاغة ، هناك أطروحة تحت عنوان :« روش ترجمه

استعاره در خطبه اول تا بيستم نهج البلاغه از سه ترجمه؛ فيض الاسلام ، شهيدى و دشتى» (منهجية ترجمة الاستعارة في الخطب الأولى إلى العشرين لنهج البلاغة من ثلاث ترجمات لفيض الإسلام وشهيدي ودشتي) (٢٠١٠) لمحمد رضى مصطفىنيا وقام المؤلف بتحليل ترجمة الاستعارات دون أي نظرية. هناك مقال آخر تحت عنوان :«بررسى روش‌هاى ترجمه استعاره‌هاى مبتنى بر طرح واره‌هاى حركتى» (دراسة طرق ترجمة الاستعارات المبنية على مخططات الحركة في نهج البلاغة) (١٣٩٥) بقلم شيرين بورابراهيم ، قامت الباحثة بتقييم ترجمة الاستعارة القائمة على مخطط الحركة. وهناك مقال آخر بعنوان «نقد لغوى ترجمه موسوى كرمارودى از قرآن كريم با تكيه بر سطح لغوى كارسس» (نقد كلمات ترجمة موسوي جرمارودى للقرآن الكريم ، بناءً على المستوى المعجمي الدلالي لغراسية) (١٣٩٦) بقلم محمد رحيمي خويجاني ، قام الباحث فيه بتحليل ترجمة القرآن الكريم لموسوي كرمارودى بمستوى معجمى دلالي فقط. على الرغم من الدراسات المختلفة التى أجريت عن ترجمات الكلمات الموسومة الاستعارية ، لم يتم إجراء أي بحث حول الاستعارة الموسومة وصعوبات نقلها من الفارسية إلى العربية على ضوء نظرية غراسية فمن ثم موضوع هذا البحث جديد لم يتطرق إليه أحد حتى الآن.

الإطار النظرى للبحث

اقترحت كارمن فالرو غراسية نموذجًا مزيجًا لتقييم الترجمة يجمع بين النموذج الذي اقترحه فيني[1] وداربلنى[2] (١٩٥٨) وآراء علماء الترجمة الآخرين ، مثل؛ نيدا[3] ، نيومارك[4] ، ديليسل[5]. في نموذج غراسية ، تُصنف الترجمات على أساس الخصائص الإيجابية والسلبية التي تعبر عن الجودة ، وأخيراً معيارى «الكفاية والمقبولية» (فرهادى ،١٣٩٢ش: ٤٤). مما يعني ذلك ، بالجوانب السلبية ويربط درجة الكفاية والمقبولية بين الترجمات بشكل عكسي ، أي أنه كلما زادت الميزات السلبية ، قلت درجة الكفاية (دقة المترجم في إيصال الرسالة المطلوبة) والمقبولية (درجة القبول من قبل قراء اللغة الهدف). وكلما زادت السمات الإيجابية ، زاد مستوى الكفاية والمقبولية. لمقارنة أوجه الشبه بين النص المصدر والترجمة ، تقترح غراسية أربعة مستويات قد تتداخل. تشمل هذه المستويات؛ المستوى الدلالي –

1. Viney
2. Darbelent
3. Naida
4. Newmark
5. DeLice

المعجمي ، والمستوى النحوي- الصرفي ، والمستوى الخطابى والمستوى الأسلوبي. نظرًا الى أن المقالة تستند إلى المستوى الرابع من نموذج غراسية ، فسنقدم فقط ركائز أساسية لمستوى مرحلة الأسلوبية: وهي

أ) التطوير الإبداعي: أو التغييرات الطفيفة والجميلة التي يقوم بها المترجم حسب ذوقه ورغباته. قد يختار المترجم أسلوباً أكثر طبيعية بالنسبة له أو يلبى رغبته (غراسية ، ١٩٩٤م: ٨).

ب) خطأ المترجم: الناجم عن سوء فهم المترجم أو جهله بلغة المصدر والهدف أو موضوع الترجمة. (غراسية ، ١٩٩٤م: ٨٣).

ج) الاحتفاظ بأسماء معينة مع ما يعادلها في النص الهدف: في بعض الأحيان يجب ترجمة اسم معين ، وأحيانًا يتم نقله مباشرة إلى الترجمة ، وفي بعض الحالات يجب أن يكون مصحوبًا بشرح (مختارى ،١٣٧٠ش: ٣١).

د) الحفاظ على تراكيب هياكل النص المصدر: يتم تخويف معظم المترجمين عديمي الخبرة من بناء جملة اللغة المصدر ويعكسونها في اللغة الهدف (مختارى ، ١٣٧٠ش: ٣١).

هـ) استخدام مصطلحات غير ملائمة وغير لائقة في النص الهدف: لكل مصطلح خمسة جوانب مختلفة: ١- المعنى الافتراضي ٢- المعنى الحرفي ٣- الخصائص العاطفية ٤- الخصائص الأسلوبية ٥- اللون والرائحة القومية والعرقية ، كل منها مقيد في اختيار المكافئ المناسب فُرض على المترجم (تجلى ، ١٣٦٨ش: ١٠٥).

و) التوسع مقابل التبسيط: هذه الطريقة هي الملاذ الأخير للمترجم (غراسية ،١٩٩٤م: ٨٣).

ي) التغيير في استخدام الصناعات البلاغية مع إهتمام خاص للاستعارة: يجب على المترجم تحديد عدد الاستعارات التي يجب الاحتفاظ بها وعدد الاستعارات التي يجب حذفها وعدد الاستعارات التي يجب تغييرها (غراسية ،١٩٩٤م: ٨٣).

كما أن ، التقسيم العام ينقسم إلى أربعة مستويات ، تعبر غراسية عن الخصائص الإيجابية والسلبية لكل مستوى على حدة ، وفى هذا البحث سنعالج خصائص مستوى الأسلوبية فقط:

أ) الميزات الإيجابية: الاحتفاظ بأسماء معينة مع مكافئات في النص المصدر ، الحفاظ على الصناعات البلاغية.

ب) السمات السلبية: الحفاظ على هياكل النص المصدر ، والتوسع الإبداعي ، والتوسيع البسيط ، وخطأ المترجم ، والاضافة ، والحذف والتغير في الصناعات البلاغية (رشيدى وفرزانه ، ١٣٨٩ش: ٦٩).

مفهوم الموسومة

"الموسومة" هي مفهوم لغوي يمكن استخدامها لتبرير استخدام بعض التركيبات أو الفئات اللغوية ووجود بعض القيود في استخدامها ، والتي نشأت الفكرة الأولية عنها ، في مدرسة براغ ، من ظاهرة التحييد. قدم طبستكوى ، وفقًا لمدى تمايز التناقضات ، تصنيفًا في النظام الصوتي وميز بين التناقضات المستقرة والتناقضات غير المستقرة (راسخ مهند ، ١٣٨٩ش: ٥١).

فيما يتعلق بالموسومة وغير الموسومة ، يمكن القول إن الكلمات غير الموسومة هي الكلمات الرئيسية ، بحيث تعبر المكونات الدلالية للكلمة عن معنى عام ، مثل؛ ضحكة ، إبتسامة ، ضحك بصوت عال وكلها تعبر عن معنى عام ، أي كلمة ضحك ، وإذا تم استخدام المكونات الدلالية المذكورة بدلاً من كلمة الضحك في النص ، هذه الكلمة موسومة. في الواقع ، فهي تحمل معنى ضمنيًا خاصًا يعتبره منتج قطعة معينة من الكلام اللغوي. لذلك ، فإن نقل هذه المعاني في عملية الترجمة ليس بالأمر السهل. الموسومة على أنواع مختلفة مثل؛ الموسومة الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، والتوزيعية ، والإلزامية ، والضمنية والاستعارية.

الموسومة الاستعارية

يقول" لايكوف" و"جونسن": أساس الاستعارة هو فهم وتجربة الشيء كشيء آخر (لايكوف وجونسن ، ٢٠٠٩م: ٥). قد تختلف الاستعارات في الثقافات المختلفة ، لكنهما في نفس الوقت تعتقدان أن الاستعارة ليست عشوائية وتنبع من الخبرة المادية والاجتماعية والثقافية. كما تعكس الاستعارات السائدة قيم الثقافات العامة أو الثقافات الفرعية وتؤثر عليها. الاستعارة هي نوع خاص من الاستبدال الدلالي يتم فيه إختيار علامة واحدة واستخدامها بدلاً من علامة أخرى من حيث التشابه. هذا التشابه هو أيضًا سمة مشتركة يمتلكها دال العلامة الأولى ودال العلامة الثانية ، ويجعل من الممكن ربط إشارة إلى دال آخر بالإضافة إلى داله الأصلي. إنه متجذر في الأسس المعرفية ، على سبيل المثال: هوشنك كالقراد العنيد. في هذا التشبيه ، إذا كانت الكلمات ، على سبيل المثال ، قم بإزالة العنيد و هوشنك واحتفظ بعلامة

"القراد" واستخدم هذه الكلمة في الجملة التالية ، يتم إختيار العلامة بدلاً من هوشنك ويتم هذا الإختيار وفقًا للتشابه بين هوشنك والقراد يعنى العناد:

هل قمت بدعوة القراد إلى الحفلة؟

تدريجيًا ، يمكن إختيار كلمة "القراد" من المستوي الافقي بدلاً من "الشخص العنيد" ، بالإضافة إلى كونها استعارة ، فهي أيضًا الموسومة (افراشي ، ١٣٨١ش: ٤٢-٤٥). هذا يعني أننا إذا استخدمنا كلمة "العنيد" بشكل طبيعي ، مثل: هل قمت بدعوة شخص عنيد إلى حفلة؟ ، فهذا يعني أنها غير موسومة ، ولكن إذا استخدمنا كلمة "القراد" بدلاً من كلمة "الشخص العنيد" ، يتم تسميتها موسومة استعارية. وبناءً على الموسومة الإلزامية ، يمكن أيضًا التعبير عن الموسومة الاستعارية بطريقة تكون الاستعارة من أجل تقوية بعض الخصائص وتكثيفها ، مثل: العناد على الإنسان وهى الموسومة الإلزامية.

تتطلب الموسومة الاستعارية جهدًا عقليًا نظرًا لبنيتها المعقدة. وطالما كان وضع العلامات على أنها مشكلة مفهومية موضع إهتمام اللغويين. عندما يستخدم الكُتاب كلمة (بسيط / معقد) بدلاً من (سهل / صعب) ، فمن الواضح أنها لا تعني مفهومًا ، ولكن الكلمة نفسها لها معنى (لايكوف ، ٢٠٠٠م: ٤٤). يقول طبستكوى: قد تكون المشكلة المفهومية بسبب عدم عمليتها ومضمونها ، مما يعني أن الموسومة الاستعارية لها استخدام أقل في النصوص ولها معاني ضمنية ، لذلك يتطلب الأمر الكثير من الجهد لفهم معانيها (١٩٣٩م: ٢٣٥).

بما أن البحث الحالي قد بُنِيَ على الموسومة الاستعارية والاعتماد على الاستعارة المفهومية وأنواعها والقيام بأعمالها البحثية ، لذلك نبدأ أولًا تعريفات الاستعارة المفهومية وأنواعها ثم نذكر نماذج من ترجمة الرسالة الواحدة والثلاثين من الخطبة الغرّاء ثم نحلل كل نموذج بناءً على ضوء مستوى الأسلوبية لغراسية.

الاستعارة المفهومية وأنواعها

يعبر لايكوف وجونسن (١٩٨٠) عن وجهة النظر المعاصرة للاستعارة من رؤية اللغويات المعرفية ويتناولانها في كتاب بعنوان *الاستعارت التى نحيا بها* ، يذكر لايكوف وجونسن مبدأين في نظريتهما في الاستعارة؛ أ) لا تقتصر الاستعارة على اللغة الأدبية والشعر ب) الاستعارة ليست ظاهرة لغوية ، لكنها متجذرة في النظام المفهومى للعقل البشري (ليكاف ، ١٣٨٣ش: ٣١). يذكر لايكوف وجونسن أيضًا: «الاستعارة هي النمذجة المنهجية بين العناصر المفهومية لعالم واحد من التجربة الإنسانية يكون ملموسًا وموضوعيًا ، على عالم آخر يكون

عادةً أكثر تجريدًا» (لايكوف وجونسن ، ٢٠٠٩م : ١١-١٢). لكل الاستعارات المفهومية المجال المصدر ، والهدف والمماثل. يلعب مجالان دائمًا دورًا في الاستعارة ، أحدهما يقدم مفاهيمه ، والذي نسميه المصدر ، والآخر يتلقى المفاهيم ونسميه الهدف (افراشي ، ١٣٨١ش: ٨١).

الاستعارة الأنطولوجية

يمكن أن توفر تجارب الإنسان مع الأشياء من حوله أساسًا أكثر لفهم ما هو أبعد من الاتجاه وتشكل أساس الاستعارات الأنطولوجية. إن أكثر أنواع الاستعارات الأنطولوجية وضوحًا هي الاستعارات التي تُمنح فيها الأشياء الخصائص البشرية (ليكاف ، ١٣٨٣ش: ٢٨). الاستعارة التشخيصية والكيانية والمادية هي واحدة من أكثر أنواع الاستعارة الأنطولوجية استخدامًا. مثل؛ التضخم إنسان / التضخم عدو (ليكاف ،١٣٨٣ش:٦٢):

«و الارْواحُ مُرْتَهَنَةً بِثِقَلِ اَعْبائِها» (خ الغرّاء)

مُرتَهَن من رَهَنَ: الضامن (الجوهري ، ١٩٨٤م: ج ٣: رهن). في النص العربي ، قد أظهرت الأرواح في صورة الرهائن ، الأرواح التى هي أسيرة لحمل الآثام ولا تستطيع التحرك ، وهذه الصورة والجمع بين الأمور المادية والمجردة لا تتحقق إلا باستخدام الاستعارة المفهومية. إن إعطاء شكل مادي للشؤون الروحية وغير المادية والتعرف على الشؤون المجردة والحالات العقلية للبشر بطريقة ملموسة هي إحدى سمات هذه الخطبة. وقد استخدم الإمام (ع) المجال المصدر الحي (البهيمة) وغير الحي (العبء) لفهم العوالم المجردة (الروح والإثم). بحيث تكون استعارته المفهومية هي "الروح رهينة أو بهيمة/ الإثم عبء ، ووفقًا للمستوي الرأسى ، جاءت "الأرواح" بدلاً من "البهيمة" ، وهي أيضًا الاستعارة وبالتالي موسومة. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: و جانها در گرو بارهای گناهان ماندهاند

فيض الإسلام: و جانها در گرو بارهای گران (گناه) بماند

في الجزء الأول من العبارة ، يتجلى المفهوم المجرد لـ "الروح" في شكل موسومة استعارية تشخيصية (البهيمة) وفي الجزء الثاني من العبارة ، يتجسد المفهوم المجرد لـ "الخطيئة" في الشكل المادي لـ "العبء" ، وقد قام أنصاريان وفيض الإسلام بترجمة جنبا إلى جنب مع الكلمة الموسومة الاستعارية "الروح" ، وأنصاريان وفيض الإسلام بإحضار المجال المصدر (العبء) والمجال الهدف (الإثم) و كلا المترجمين حولا الاستعارة إلى التشبيه" مُرتَهَنة بِثِقَلِ اَعْبائِها". مع ذلك ، فقد عمل المترجمان على الاستعارات التقليدية وأزالا الاستعارة المفهومية

للعبارة. من ناحية أخرى ، لا تشير غراسية إلى الاستعارة التقليدية أو المفهومية في منهجها ، وتذكر فقط الحذف و تغيير الاستعارة وليس لدينا خيار سوى تحليل الأمثلة بناءً على منهج غراسية. استنادًا إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، فتمكن أنصاريان وفيض الإسلام في الجزء الأول من ترجمتهما من الحفاظ على الموسومة الاستعارية ، التي كانت لترجمتهما ميزة إيجابية ،غير أنهما في الجزء الثاني ، غيّرا الاستعارة التي هي جزء من الميزة السلبية. «قَمَصَتْ بِأَرْجُلِها وَ قَنَصَتْ بِأَحْبُلِها» (خ الغرّاء)

يقول ابن فارس عن "قمص": رفع الحصان رجليه وضرب الأرض معًا وركل (۱۹۷۹م: قمص). " قنص" وتعني الصيد وقنص الطير تصطاد طائراً (ابن منظور ،۱۹۹۱م: ج۳: قنص).

قال ابن ميثم في شرح العبارة العربية السابقة: الدنيا هي الفاعل لقمص وقنص ، والدنيا يطرد الناس من نفسه. كلمة "قمص" هي استعارة للدنيا لإبعاد الإنسان عن نفسه عندما يحين الوقت ويدفعه بعيدا. والسبب فى جمع "الأرجل" هو أنه عند الركل ، حيث تعمل الرجلان ، فإن الذراعين متورطتان ، لأن الحيوان لا يستطيع الركل بقدميه حتى تمسك الذراعين بالجسد. ومع ذلك ، فإن اكتفاءه بذكر القدم وعدم ذكر اليدين يرجع إلى حقيقة أن مبدأ الركل يتم بالقدم ، لذا فإن فعل قمص أكثر ملاءمة لكلمة قدم (بحرانى ،۱۳۷۵ش: ج۲: ۳۸۱).

في بعض الأحيان ، تلعب الكلمات والعبارات وحدها دورًا بحيث يبدو في وجهها أن البشر يلاحظون مشاهد حية ومصورة ، ويمكن العثور على ذروة الفن في كلام الإمام (ع). استخدم الإمام (ع) اسم العين مثل الحصان والصياد لإظهار اسم المعنى(الدنيا) التي هي الهدف. لقد أقام روابط بين المصدر والهدف وجعل من السهل فهم المفهوم المجرد (العالم). ووفقًا للموسومة الإلزامية ، يمكن القول:إن السمة الرئيسية للحصان المتمرد هي التمرد والسمة الرئيسية للصياد هي الصيد الذي استخدمه الإمام (ع) للدنيا. وقد تغيرت تعبيرات من الموسومة الإلزامية إلى الموسومة الاستعارية ، واستعارته المفهومية هي: العالم حصان / المصائب ارتفاع الرِجل / الدنيا صياد / الملذات فخ. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: همچون اسب سركش كه پا بلند و به زمين كوبد سوارش را به خاك اندازد و او را به دامهايش صيد كند

فيض الإسلام: مانند اسب يا شتر، دنيا با پاى خود به او لگد افكند (تا او را بر زمين زند) و به دامهايش (كه در راه گسترده) او را شكار كند

يتجسد مفهوم "الدنيا" في عبارة "قَمَصَتْ بِأَرْجُلِها" في الصو رة التشخيصية لـ "الحصان المتمرد" و "المصائب" على شكل "ارتفاع الرجل" وفي عبارة "قَنَصَتْ بِأَحْبُلِها" تتجلى "الدنيا" وتميز في شكل موسومة استعارية تشخيصية و "الملذات" في الشكل المادي لـ "الفخ". ترجم أنصاريان الاستعارة إلى التشبيه في ترجمة استعارة "قَمَصَتْ بِارَجُلِها" ، لأنه استخدم الكلمة (مثل) وعلى الرغم من أنه اهتم فقط بالمجال المصدر (حصان) واستعارة "قَنَصتْ بِاحْبُلِها" ، مع الحفاظ على موسومتها ، فقد قدم ترجمة استعارية. في حالة ترجمة استعارة " قَمَصَتْ بِارَجلِها" ، وأيضاً فيض الإسلام بإحضار كلمات المجال المصدر (حصان) والهدف (العالم) واستخدام كلمة (مثل) ، تَغيرت الاستعارة إلى التشبيه ، والاستعارة "قَنَصَتْ بِاَحْبُلِها" باستخدام الإضافة ، كان قادرًا على إحضار ترجمة الكلمة الموسومة "قَنَصَتْ بِأَحْبُلِها". مع ذلك ، فقد عمل المترجمان على الاستعارات التقليدية وأزالا الاستعارة المفهومية للعبارة. من ناحية أخرى ، لا تشير غراسية إلى الاستعارة التقليدية أو المفهومية في نموذجه ، ويذكر الحذف وتغيير الاستعارة فقط ،وليس لدينا خيار سوى تحليل الأمثلة بناءً على منهج غراسية. استنادًا إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، في الجزء الأول من العبارة ، ترجم أنصاريان وفيض الإسلام عن طريق تغيير الاستعارة ، وأيضًا في الجزء الثاني من النص العربي ، فإن فيض الإسلام له ميزة سلبية باستخدام الإضافة وفي الجزء الثاني من العبارة العربية أنصاريان وفيض الإسلام له ميزة إيجابية في الحفاظ على استعارة " قَنَصَتْ بِأَحْبُلِها".

«وَ اِيّاكَ اَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطايا الطَّمَعِ فَتُوردَكَ مَناهِلَ الْهَلَكَةِ» (الرسالة٣١)

الوجف هو نوع من سلوك الخيول والإبل (الفيروز آبادى ، ١٩٩٥م: ٩٣١). والمنهل هو مدخل العين (ابن فارس ، ١٩٧٩م: نهل). يعتقد ابن ميثم في تفسيره للعبارة العربية: أن الإمام (ع) قد أتى بكلمة المطايا كناية عن قوى مثل السلطة ، الأوهام والتخيلات والشهوات والغضب تقوده إلى الشر. وبالمثل ، فإن صفة الوجيف هي استعارة للسرعة التي يعصي بها بسبب تلك القوى والأشياء غير السارة. كلمة المناهل هي أيضًا الاستعارة لحالات الهلاك في الآخرة ، مثل البيوت وأرضية الجحيم (بحرانى ، ١٣٧٥ش: ج٤: ١٢١).

إحدى الصور الاستعارية للطمع في نهج البلاغة هي أن "الطمع حيوان" ، بالطبع ، الحيوان الذى يقود جميع البشر بسرعة إلى منهل الهلاك. تظهر هذه الصورة بوضوح ضرر الطمع باعتباره رذيلة وصفة سيئة. كما يتضح من الاستعارات ، فإن توظيف الحيوانات الأليفة في مشهد الحياة على نطاق واسع كالمجال المصدر وله مكانة خاصة في التصور الاستعارى.

استخدم أميرالمؤمنين (ع) الحيوان لصورة الطمع والمنهل الملوث ليصور ظروف الهلاك ، واستعارته المفهومية هي "الهلاك منهل" وبناءً على المستوى الرئيسي ، فإن العبارة خارجة عن المألوف وبالتالي فهي موسومة استعارية. والآن نقوم بتحليل الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: از اينكه مركب‌هاى طمع تو را برانند و به آبشخورهاى مهلكه وارد سازند برحذر باش

فيض الإسلام: بر حذر باش از اينكه شترهاى طمع و آز تو را به تندى با آبشخورهاى تباهى ببرند (بر اثر طمع و آز دنيا و كالاى آن مرتكب حرام مشو كه به عذاب الهى گرفتار خواهى شد)

يتجلى المفهوم المجرد لـ "الطمع" في عبارة "إيَاكَ أن تُوجِفَ بِكَ مَطايا الطَّمَعِ" في الشكل المادي لكلمة "المطايا" وفي عبارة "مَناهِلَ الْهَلَكَة" ، يتجلى الهلاك ويشار إليه في شكل "المنهل". في ترجمه "إيَاكَ أن تُوجِفَ بِكَ مَطايا الطَّمَعِ" انتبه أنصاريان للكلمة الموسومة " الطمع" في النص العربي واحتفظ بها في ترجمته ، ونجح فيض الإسلام في الحفاظ على الاستعارة بالإضافة. فيما يتعلق بترجمة استعارة "مَناهِلَ الْهَلَكَة" ، فقد إهتم المترجمان إهتمامًا بالغاً بترجمة كلمة "مناهل" وقدما ترجمة مناسبة تتماشى مع منهج غراسية. وفقًا لمستوى الأسلوبية لغراسية ، تتمتع ترجمة أنصاريان بميزة إيجابية في الجزء الأول من الاستعارة ، كما أن ترجمة فيض الإسلام مع الاضافة لها ميزة سلبية ، وفي ترجمة الجزء الثاني من الاستعارة ، تتمتع كلتا الترجمتين بميزة إيجابية مع الاحتفاظ بالموسومة الاستعارية.

«قائِدَةً لَهُ اِلى ضَنْكِ الْمَضْجَعِ» (خ الغرّاء)

ضنك: ضيق (راغب الاصفهانى ، ١۴٠۴ق: ضنك). أما(المضجع) ،فقد جاء في المعجم الوسيط بمعنى: مكان النوم (مصطفى وآخرون ، ١٣٨٧ش: ضجع). تعبّرُ الخطبة الغرّاء عن العديد من المواقف التي يواجهها البشر في الحياة الدنيوية والأخروية ويختبرونها كالوعاء في حياتهم . القبر من الأماكن التي يكون فيها أبناء البشر بعيدين عن أقاربهم ومحاصرين في ضيقه ، وهذا يوضحه الإمام على (ع) مستخدماً استعارة كونية "القبر مبيت". أيضًا ، بالنظر إلى المستوى الرئيسي ، يمكن القول إن كلمة "القبر" قد حلت محل "المبيت" ، بالإضافة إلى الاستعارة ، أيضاً هى الموسومة. نقوم الآن بتحليل الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: در حالى كه او را به خوابگاه تنگ قبر برند

فيض الإسلام: و او را به خوابگاه تنگ (قبر) انداختند

ظهر مفهوم "القبر" في شكل الموسومة الاستعارية الكونية ، واستخدم فيها أنصاريان تغير الاستعارة إلى التشبيه في ترجمته ، لأنه اتخذ خطوة نحو تغيير الاستعارة بإحضار كلمتي

المصدر (مبيت) والهدف (القبر) ، وعلاوة على هذا ، استخدم فيض الإسلام الإضافة أيضًا. مع ذلك ، فقد عمل المترجمان على الاستعارات التقليدية وأزالا الاستعارة المفهومية للعبارة. من ناحية أخرى ، لا تشير غراسية إلى الاستعارة التقليدية أو المفهومية في منهجها ، وتذكر فقط الحذف و تغيير الاستعارة وليس لدينا خيار سوى تحليل الأمثلة بناءً على منهج غراسية. بناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية ، فإن ترجمة أنصاريان مع تغيير الموسومة الاستعارية وترجمة فيض الإسلام مع الإضافة وتغيير الموسومة الاستعارية لهما سمة سلبية.

«فَاتَّقُوا اللّهَ عِبادَ اللّهِ تَقِيَّةَ ذِی لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ» (خ الغرّاء)

شَغَله: ملأه (الفيروز آبادی ، ١٩٩٥م: ١١٢). طلب الإمام (ع) فی الخطبة الغرّاء من المؤمنين ممارسة تقوى المفكر الحكيم الذي ملأ قلبه الفكر.

استخدم الإمام (ع) المفهوم المادي والملموس (وعاء وماء) لفهم الهدف والمفهوم (القلب والعقل) وخلق علاقة خاصة بين الاثنين. باستخدام الاستعارة المفهومية "القلب وعاء / الفكر ماء أو كيان" ، عبر عن هذه النقطة المهمة ونرى أنه تم استخدام كلمة "القلب" بدلاً من "الوعاء" وأن كلمة "الفكر" تم استحدامها بدلاً من كلمة "الماء" ولهذا السبب ، فإنه يكون موسومة استعارية. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: ای بندگان خدا تقوای خداوند را پیش گیرید تقوای خردمندی که اندیشه و تفکر دلش را مشغول کرده است

فيض الإسلام: پس ای بندگان خدا از خدا بترسید مانند ترسیدن خردمندی که فکر و اندیشه (روز رستاخیز) دل او را مشغول ساخته است

عبّر الإمام (ع) عن مفهوم "القلب" في شكل "الوعاء" وأظهر المفهوم المجرد "الفكر" في شكل "الماء" ، بالإضافة إلى الاستعارة ، فهو موسومة. تمكن كلا المترجمين من تقديم ترجمة متزامنة نظرًا لاهتمامهما بالموسومة الاستعارية. وبناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية ، تتمتع كلتا الترجمتين بميزة إيجابية.

«وَاَلْجَمَ الْعَرَق» (خ الغرّاء)

من المواقف التي ستحدث للبشر في يوم القيامة أنه بسبب الشدة والصعوبة ، سيتم تقييد العرق على وجهه وسيتدفق. بالإضافة إلى حقيقة أن هذا التفسير يحتوي على استعارة دقيقة ، فهو إشارة إلى شدة ومعاناة البشر بسبب الانفصال عن الزوجة والأطفال ، ورهبة الله (بحرانی ،١٩٩٣م ، ج٢: ٣٧٥). إن استخدام هذه الاستعارة في خلفية هذه الخطبة

تظهر التطويق الكامل للمصائب وصعوبات يوم القيامة التي لا مفر منها ، واستعارتها المفهومية هي "العرق لجام" وحلّ "العرق" محل "اللجام" ، بالإضافة إلى الاستعارة ، فهي أيضًا الموسومة. سنقوم الآن بتحليل الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: عرق تا دهان رسيده

فيض الإسلام: دهان پر از عرق مي‌شود (مانند لجام كه بدهان اسب باشد)

كان ظهور "العرق" على شكل "اللجام" من قبل أمير المؤمنين (ع) ممكنًا باستخدام الاستعارة المادة ، مما أدى إلى موسومة كلمة "العرق". في ترجمة الاستعارة "الجمَ الْعَرَق" فيض الإسلام ، علاوة على الإضافة فى الترجمة ، بجلب كلمتي (اللجام) و (العرق) كمجالى المصدر والهدف واستخدم أيضًا تغيير الاستعارة للتشبيه ، وقد عبّر أنصاريان عن ترجمة بعيدة من النص المصدر بتعبير غير لائق. بناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية ، كانت ترجمة فيض الإسلام من خلال تغيير الاستعارة والإضافة وترجمه أنصاريان مع التعبير غير اللائق في نطاق السمات السلبية.

«وَتَجَرَّعِ الْغَيْظَ فَاِنّى لَمْ اَرَ جُرْعَةً اَحْلى مِنْها عاقِبَةً» (الرسالة ٣١)

تجرع يعني شرب رشفة من الماء .صعوبة شرب الماء (راغب الاصفهانى ،١٣٨٧ق: ماده جرع). الغيظ: شدة الغضب (راغب الأصفهاني ، ١٣٨٧ق: ماده غيظ).

الإمام (ع) يعلّم الجمهور أن "إخماد نار الغضب شراب حلو" يسعد يحلو لصاحبه ويؤدي إلى الحلاوة والسرور ويحقق نتائج تحمد عقباها. في هذه الاستعارة والإمام لتجسيد المعنى المجرد للغضب ، استخدم صورة أكثر عقلانية وملموسة ، ليهتدي المتلقي إلى أن الغضب ماء ". وتحدث الإمام (ع) عن شرب "الغضب" "كالماء" واستخدم كلمة "الغضب" بدلاً من "الماء" فخلقت موسومة استعارية تقوم على المستوى الرئيسي ،والآن نراجع الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: جرعه خشم را فرو خور، كه من جرعه‌اى شيرين‌تر و داراى عاقبتى لذيذتر از آن نديدم

فيض الاسلام: خود را نگه دار (زيرا من آشاميدنى شيرين‌تر و گواراتر از آن در پايان نديدم)

يظهر مفهوم "الغضب" المجرد من قبل الإمام (ع) في شكل ملموس وحسي ، وهو ، بالإضافة إلى الاستعارة ، تحمل سمة أيضًا. نجح أنصاريان في ترجمة " الغيظ ماء" ويدرك القارئ استعارتها المفهومية بمجرد أن يقرأ الترجمة الفارسية. وقد استخدم فيض الإسلام عبارة "ضبط النفس" التي لا تتماشى مع "ابتلاع الغضب" وغيّرالموسومة الاستعارية. وفقًا للمستوى الأسلوبي لغراسية ، فإن لترجمة أنصاريان من خلال الاحتفاظ بالموسومة

الاستعارية لها سمة الإيجابية وترجمة فيض الإسلام عن طريق إزالة الموسومة الاستعارية لها سمة سلبية.

الاستعارة البنيوية

هذا النوع من الاستعارة هو تنظيم مفهوم واحد ضمن إطار مفهومي آخر. يتمثل الدور المعرفي للاستعارات البنيوية في تمكين المتحدثين في المجتمع اللغوي من فهم المجال الهدف من خلال بنية المجال المصدر. في الاستعارة البنيوية ، تفرض الاستعارة (المجال المصدر) بنية على الاستعارة (المجال الهدف). الاستعارات مثل؛ الحياة مثل الرحلة أو النظرية مثل المبنى (كوتشش ، ٢٠٠٦م: ١٢٨).

«قائِدَةً لَهُ الى ضَنْكِ الْمَضْجَعِ ، وَوَحْشَةِ الْمَرْجِعِ ، وَمُعايَنَة الْمَحَلِّ ، وَثَوابِ الْعَمَلِ» (خ الغرّاء)

وفقًا للخطبة الغرّاء ، بعد الموت ، يتم أخذ الشخص لرؤية منزله الأبدي وإقامته لتجربة عواقب أفعاله. تذكرنا هذه الصورة بشخص تم القبض عليه وإعادته قسراً إلى مكان معين قد يكون غير سار بالنسبة له. هذه الاستعارة الدينامية هي تحذير لأولئك الذين ليسوا مستعدين للموت والحساب ، وقد عبر الإمام (ع) عن هذه النقطة المهمة باستخدام الاستعارة المفهومية "الآخرة عودة مخيفة". في التحذير الذي عبر عنه الإمام (ع) في شكل الاستعارة البنيوية ، تتوافق الآخرة مع العودة الأبدية / البشر الخاطئين معتقلون/ القدوم حركة المكانية. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: در حالى كه او را به خوابگاه تنگ قبر و بازگشتگاه ترسناك و مشاهده جايگاه ابدى و درك جزاى عمل سوق دهد

فيض الاسلام: او را به خوابگاه تنگ (قبر) و بازگشتگاه ترسناك (آخرت) و ديدن جايگاه هميشگى (بهشت يا دوزخ) و جزاى كردار مى كشاند

اهتم الإمام (ع) بالآخرة ، مثل الدنيا ، اهتماماً كبيراً وقد برز مفهوم الآخرة في شكل العودة المخيفة وباستخدام الاستعارة البنيوية. بسبب تجريد القيامة في هذا النص ، فقد جرت محاولة لاستخدام استعارة ملموسة مثل العودة المخيفة من أجل تقديم مفهوم أكثر موضوعية حتى يتمكن القارئ من فهم معنى القيامة من خلال التجربة. بالنظر إلى أنه لم يختبر أي إنسان الجحيم حتى الآن ، في هذا النص ، تم إجراء محاولة لجعل مساحة الجحيم ملموسة للقارئ من خلال تجربة عودة مخيفة. في ترجمة أنصاريان ، نرى ترجمتة تتماشى مع استعارة "الآخرة عودة مخيفة" ، كما استخدم فيض الإسلام الإضافة للحفاظ

على الموسومة الاستعارية. استنادًا إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، تتمتع ترجمة أنصاريان بميزة إيجابية مع الاحتفاظ بالموسومة الاستعارية ، كما أن ترجمة فيض الإسلام لها ميزة سلبية مع شيئ من الإضافة.

عندما تكون استعارة الحياة هي السفر ، بما في ذلك المسافرين المختلفين ، والطرق المتعددة ، والطريقة التي يتعامل بها الله مع كل مجموعة ، وما إلى ذلك ، سيعرف الإنسان الطريق إلى سعادته وقسوته. في استعارة " الحياة رحلة"؛ الولادة بداية الرحلة/ الموت نهاية الرحلة/ الإنسان مسافر/ الخطايا عوائق الرحلة/ التوبة عودة إلى الطريق الصحيح/ القرآن والرسل أدلة السفر/ والدنيا إقامة مؤقتة للسفر. هذا النوع من الاستعارة المفهومية له مكانة خاصة في الخطبة الغرّاء و الرسالة الواحدة و الثلاثين:

«وَوَظَّفَ لكُمْ مُدَداً في قَرارِ خِبْرَة وَدارِ عِبْرَة ، اَنْتُمْ مُخْتَبَرُونَ فيها وَمُحاسَبُونَ عَلَيْها» (خ الغرّاء)

يقول ابن ميثم عن «في قِرار خِبرَة و دار عِبرَة»: إن الدنيا مكان لإختبار الانسان (بحرانى ، ١٣٧٥ش: ج٤: ٣٤١).

استخدم الإمام (ع) الإختبار وهو مفهوم بديهي لفهم المفهوم المجرد (الدنيا). أدى إنشاء هذا الارتباط إلى الاستعارة المفهومية لـ (الحياة اختبار). كما ذكرنا ، الحياة مثل الاختبار ، والعالم مختبر/ البشر مختبرون/ القسوة البشرية والسعادة نتيجة الإختبار وقد أوضح الإمام علي (ع) هذه المسألة المهمة في استخدام الاستعارة البنيوية. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: و مدت زندگی شما را در قرارگاه امتحان و سرای عبرت معین نموده، در دنیا آزمایش می شوید و بر اساس آن مورد محاسبه قرار می‌گیرید

فيض الإسلام: و مدّت عمر و زندگانی شما را در دار آزمایش و سرای عبرت تعیین نموده و شما در دنیا امتحان می‌شوید (تا نیکوکارانتان از بدکرداران تمییز داده شوند) و (در قیامت) بحساب آنچه که در دنیا گفته و انجام داده‌اید رسیدگی می‌کنند

عبّر الإمام (ع) عن مفهوم "الحياة" ووسمها في شكل "الإختبار" وباستخدام الاستعارة البنيوية. من خلال تحليل الترجمتين الفارسيتين ، نرى أن أنصاريان وفيض الإسلام ، مع الحفاظ على ترجمة كلمة "الخبرة" ، قد عبرا عن ترجمة تتماشى مع استعارة "الحياة

إختبار". استناداً إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، تتمتع ترجمتا أنصاريان وفيض الإسلام بميزة إيجابية مع الاحتفاظ بالموسومة الاستعارية.

«السّاكِنِ مَساكِنَ الْمَوْتى ، الظّاعِنِ عَنْها غَداً» (الرسالة 31)

الظاعن عنها غداً ، هذه العبارة تذكير بالانفصال والإشارة إلى وقت الرحيل وكلمة الظاعن هي استعارة لنفس الرحيل(بحرانى ،١٣٧٥ش ،ج٤: ٣٤٠). من أكثر الاستعارات استخداماً في نهجالبلاغة ، كما ذكرنا في النموذج السابق ، هي استعارة "الحياة سفر" عن الحياة الدنيا والاخرى. إن الحياة الهادفة في الدنيا والآخرة كالسفر لها بداية ونهاية ودليل سفر ومسافر وعقبات. من هذا المنطلق إن الإمام (ع) في شكل الاستعارة المفهومية لـ "الحياة سفر" قد صور النوايا ، الحياة سفر/ الدنيا بداية السفر/ القيامة نهاية/ الأنبياء أدلة السفر/ يتطابق البشر مع المسافرين والخطيئة تقابل عقبات السفر وعوائقه.والآن نقوم بتحليل الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: ساكن سراى اموات، سفركننده از آن در فردا.

فيض الاسلام: ساكن در خانه‌هاى مردگان، كوچ كننده از آن‌ها فردا.

حاول أنصاريان إظهار استعارة (الحياة سفر) بإحضار المجال المصدر (السفر) و حاول أنصاريان إظهار طبيعة الحياة الشبيهة بالسفر وحافظ على الاستعارة البنيوية من خلال ترجمة "المسافر" و فيض الإسلام من خلال تقديم ترجمة "الظاعن. استناداً إلى مستوى الاسلوبية لغراسية ، فإن كلتا الترجمتين لهما طابع ايجابي.

«وَعَمَّرَ مَعاداً» (خ الغرّاء)

أحياناً ، في نهج البلاغة ، ظهرت "الآخرة" على شكل استعارة معقدة وبنيوية على أنها "المبنى أو البيت" يبنى فيه الإنسان بأفعاله في الدنيا. تتجسد الآخرة عند الإمام (ع) على أنها المبنى وتتجسد الآخرة باستخدام أشياء ملموسة لفهم الأمور المجردة بشكل أفضل. في استعارة "الآخرة مبنى أو بيت" ، فإن الأعمال الصالحة مواد المبنى/ القيامة مبنى/ القيامة منزل سكن/ الإنسان بنّاء.لم يتحدث الإمام (ع) عن بناء المبنى ، بل عن بناء القيامة ، والتي حسب المستوي الرأسي عن كلمة "الآخرة" بدلاً من كلمة "المبنى" والتعبير خارج عن المألوف ونتيجة لذلك لديها حمل دلالي أكثر فهى موسومة. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: قيامتش را آباد نمود

فيض الإسلام: و معاد و بازگشت را (به بناى تقوى و پرهيز كارى) آباد كرد

يتجسد المفهوم المجرد لـ "القيامة" في شكل "المبنى" وبالتالي فهى الموسومة الاستعارية. نجح أنصاريان في الحفاظ على الموسومة الاستعارية وهو قدم ترجمة تتماشى مع الاستعارة البنيوية "الآخرة مبنى" لأنه صاغ كلمة (آباد/ عمّر) للمصدر (القيامة) وهو مفهوم مجرد. علاوة على الحفاظ على الموسومة الاستعارية ، استفاد فيض الإسلام أيضًا من الإضافة. استنادًا إلى مستوى الاسلوبية لغراسية ، كان لأنصاريان ميزة إيجابية على مستوى الأسلوبية من خلال الحفاظ على الموسومة الاستعارية ، كما كان في ترجمه فيض الإسلام سمة سلبية لغراسية من خلال إضافته.

الاستعارة الاتجاهية

تستند هذه الاستعارات إلى التجارب الجسدية البشرية في الحياة وتخلق مفهومًا جديدًا ، وبالتالي فهمًا جديدًا من خلال إنشاء الصور المكانية الهندسية التي يخلقونها في العقل (لايكوف وجونسون ، ٢٠٠٩م: ٣٣). إن الإستعارات الإتجاهية ليست اعتباطية ، وتوجد مرتكزاتها فى تجربتنا الفيزيائية والثقافية. ورغم أن التقابلات الثنائية بين فوق وتحت ، أو بين داخل وخارج... إلخ ، لها طبيعة فيزياية ،إلا أن الاستعارت الاتجاهية التى تبنى عليها قد تختلف من ثقافة إلى أخرى. ففى بعض الثقافات ، مثلا ، يوجد المستقبل أمامنا ، فى حين أنه فى ثقافات أخرى يوجد خلفنا. على سبيل المثال ، في قتال ، الشخص الذي يفوز ولديه بالفعل المزيد من القوة يطرد خصمه. يقف الشخص القوي المنتصر على خصمه ويسقط الخصم على الأرض في موضع أدنى ، وفي مثل هذه المواقف يتم تشكيل الاستعارات مثل القوىّ أعلى والضعيف أسفل (بور ابراهيم ،١٣٨٨ش: ٧٦) . من بين الاستعارات الاتجاهية المستخدمة في الخطبة الغرّاء؛ الأول جيد / القريب جيد:

«وَأُومِنُ بِهِ اَوَّلاً بادِياً وَاَسْتَهْدِيهِ قَريباً هادِياً» (خ الغرّاء)

يعتقد صاحب المعجم الوسيط أن "بادى" من "بدأ" تعني البداية أو من "بدا" فهي واضحة. (مصطفى وآخرون ، ١٣٨٧ش: مادة بدا) الكلمتان "أولاً وقريباً" في النص لا تعنيان القرب الأول والمادي ، لكنهما تدلان على عظمة الله وهذه العظمة أعلى من أي مكان ونقية من الجسد. (بحرانى ،١٣٧٥ش: ج٢: ٣٧١). استخدم أمير المؤمنين (ع) استعارة اتجاهية في التعبير عن إيمانه وهدايته ، وعبّر عن هذا الشيء المهم في صورة استعارة اتجاهية لـ "الأول و القريب جيد". ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: و به او ايمان مى‌آورم كه اول است و ابتدا كننده آفرينش و از او هدايت مى‌خواهم كه نزديك است و هدايت كنند

فيض الإسلام: و به او ايمان مى‌آوردم (هستى و يكتا بودنش را يقين دارم) كه اوّل (و مبدأ اشياء) و (هستى او بر همه) هويدا است و از او راه هدايت را مى طلبم كه (به همه) نزديك و راهنما است

لقد نجح أنصاريان في ترجمة العبارة العربية المذكورة من خلال الحفاظ على الاستعارة الاتجاهية لـ "الأول جيد / القريب جيد" وفقًا لـ "بادي" من "بدأ" التي تعني البداية وأيضًا "هاء" كصاحب الحال في "به". أدرج فيض الإسلام استعارة في ترجمته بالإضافة. استنادًا إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، فإن ترجمة أنصاريان في الجزأين الأول والثاني من الاستعارات وترجمة فيض الإسلام لها صفة إيجابية في الجزء الثاني فقط من خلال الاحتفاظ بالاستعارة ، وفيض الإسلام في الجزء الأول من الاستعارة له صفة سلبية مع الإضافة.

«وَقَدَّمَ اَمامَهُ لِدارِ مُقامِه» (خ الغرّاء)

الاتجاهان الآخران اللذان يشاركهما جسم الإنسان ، والذي على أساسهما يجعل العديد من المفاهيم العقلية مكانية وملموسة ، هما الاتجاهان الأمام والخلف. في الخطبة الغرّاء ، يصور المهم في أمام. القيامة شيء مهم تم تخيله في أمام ، وقد استخدم أمير المؤمنين (ع) الاستعارة الاتجاهية "القيامة أمام" لإظهار أهمية القيامة:

أنصاريان: و براى جايگاه ابدى زاد و راحله پيش فرستاد

فيض الإسلام: و براى جايگاه هميشگى (آخرت) آن توشه را پيش از خود فرستاد

يتجلى مفهوم "القيامة" وأهميته في شكل "شيء مهم فى أمام" ومن خلال الترجمتين الفارسيتين يمكن فهم أهمية القيامة ووجودها في أي من الترجمتين لا يتم التعبير عنه بمعنى أنه في جملتين؛ "لقد أرسل أمتعته مسبقًا ، مع الأمتعة التي أرسلها للمنصب الذي ينتظره" يختلف اختلافًا جوهريًا ، وفي الجملة الثانية نرى إهمال الاستعارة في الترجمة ، وبناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية ، كلتا الترجمتين عن طريق إزالة وحذف الاستعارة ، لديهما ميزة سلبية.

«وَالْمُبْطِئُ عَلَيْها اَقْبَحُ حالاً مِنَ الْمُسْرِعِ» (الرسالة٣١)

يعتبر تصور التعبيرات الحركية و الدينامية في اللغة أمرًا في غاية الأهمية لأنه يظهر قدرة المتحدث أو الكاتب في حالة الديناميكيات على وضع ثابت له علاقة خاصة بالهدف الرئيسي

للمتحدث أو الكاتب. الامام (ع) ، من خلال التعبير عن الاستعارة المفهومية لـ " البطيء أسوأ" ، لفت انتباه العقول إلى مشاكل يوم القيامة ، حيث يتحرك الجميع حسب ما فعله ، فبعضهم ببطء والبعض الآخر يتحرك بسرعة للوصول إلى الهدف ، وتلك هي حالهم ،كلما تصرفوا بشكل أكثر بشاعة ، تحركوا بشكل أبطأ. ننتقل الآن إلى الترجمتين الفارسيتين:

أنصاريان: و آن كه دچار كندى است بدحال تر از شتابنده در آن است

فيض الإسلام: وكند رفتار از تندرو زشت و درمانده‌تر است

لقد تم الحفاظ على استعارة "البطء أسوا" في ترجمة أنصاريان في النص العربي مع الحفاظ على بنية النص المصدر ، كما تم تغيير الاستعارة الاتجاهية في ترجمة فيض الإسلام. استنادًا إلى مستوى الأسلوبية لغراسية ، فإن ترجمتي أنصاريان وفيض الإسلام لهما صفة سلبية.

الجدول (1)

	ميزات إيجابية		ميزات سلبية						
مكونات مستوى الأسلوبية	الحفاظ على الاستعارة	الحفاظ على أسماء محددة	تغيير الاستعارة	إزالة الاستعارة	التوسع البسيط	التوسع الإبداعي	خطأ المترجم	بتعبير غير لائق	الإضافة
أنصاريان	8	–	4	1	–	1	–	1	–
فيض الإسلام	6	–	5	1	–	1	–	–	8

النتائج

مستوي الاسلوبية مع ميزات إيجابية؛ الحفاظ على أسماء محددة مع مكافئات في النص الهدف والحفاظ على صناعة البلاغة ومع الميزات السلبية؛ الحفاظ على هياكل النص المصدر هو التوسع الإبداعي ، والتوسع البسيط ، وخطأ المترجم ، وإزالة صناعة البلاغة ، وخاصة الاستعارات ، والتغيرات في صناعة البلاغة ، ويعتبر العلاقة العكسية بين الجوانب السلبية ودرجة القبول. أي أنه كلما زاد عدد السمات السلبية ، انخفضت الكفاية (دقة المترجم في إيصال الرسالة) والمقبولية (درجة القبول من قبل قراء اللغة الهدف). كلما زادت الميزات الإيجابية ، ارتفع مستوى الكفاية والمقبولية. توصل البحث إلى أن دراسة ترجمة ٥ نموذجاً للكلمات الموسومة الاستعارية في الرسالة الحادية والثلاثين و ١٢ نموذجاً في الخطبة الغرّاء بناءً على مستوى الأسلوبية لغراسية يمكن أن توضح طريقة الترجمة لكل

من المترجمين ، بحيث تعتمد طريقة ترجمة أنصاريان على مستوى الأسلوبية لغراسية مع ٨ نماذج مع الحفاظ على الاستعارة ، لكن طريقة ترجمة فيض الإسلام أكثر اتساقًا مع الإضافة. بناء على الخصائص السلبية في مستوى الأسلوبية لغراسية ، فإن طريقة ترجمة أنصاريان لها خصائص سلبية أقل مقارنة مع طريقة ترجمة فيض الإسلام ، وبشكل عام ، اعتمادًا على ضوء مستوى الأسلوبية لغراسية ، فإن طريقة ترجمة أنصاريان أكثر كفاية ومقبولية.

المصادر والمراجع

ابن فارس، بن زكريا(۱۳۷۹ش). *مقاييس اللغة*. محقق: محمد هارون. بيروت: دارالفكر.

ابن‌منظور، محمّد بن مكرّم (۱۹۹۱م). *لسان‌العرب*. الطبعة الثانية. قم: أدب الحوزه.

افراشی، آزیتا(۱۳۸۱ش). *نگاهی به فرایند شکل‌گیری ترجمه. مجموعه مقالات اندیش‌هایی در معنی‌شناسی*. صص۷۱-۹۱. تهران: فرهنگ کاوش.

أنصاریان، حسین(۱۳۸۶ش). *ترجمه نهج البلاغه*. تهران: پیام آزادی.

بحرانی، ابن میثم(۱۳۷۵ش). *شرح نهج البلاغه*. مترجم: محمدصادق عارف. جلد۲. مشهد: بنیاد پژوهش های اسلامی.

بورابراهیم، شیرین. گلفام، ارسلان. کرد زعفرانلو، کامبیز(۱۳۸۸ش). *بررسی زبان شناختی استعاره جهتی بالا و پایین در زبان قرآن رویکرد معنی شناسی شناختی*. مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عرب. شماره۱۲. صص۵۵ -۸۱.

تجلی، غفار (۱۳۶۸ش). *ارزش کاربردی اصول و مبانی ترجمه*. مجله علوم اجتماعی و انسانی دانشگاه شیراز. شماره۲. صص ۱۰۱- ۱۱۳.

راسخ مهند، محمد (۱۳۸۹). درآمدی بر زبان‌شناسی شناختی، نظریه ها و مفاهیم، تهران: سمت.

راغب الاصفهانی(۱۴۰۴ق). *المفردات فی غریب القرآن*. الطبعة الثانية. قم: الكتاب.

رشیدی، ناصر. شهین، فرزانه (۱۳۸۹ش). *ارزیابی و مقایسه ترجمه های فارسی رمان انگلیسی شاهزاده و گدا اثر مارک تواین بر اساس الگوی گارسس*. دو فصلنامه زبان پژوهی. سال دوم. شماره ۳. صص ۵۸-۱۰۸.

صفوی، کوروش (۱۳۹۰ش). *از زبان شناسی به ادبیات*. جلد دوم. شعر. تهران: همشهری.

فرهادی، پروین (۱۳۹۲ش). *بررسی، نقد و ارزیابی ترجمه متون عربی (مطالعه موردی: نقد و ارزیابی آثار ترجمه شده غسان کنفانی در سه بخش قصص، روایات و مسرحیات)*. پایان نامه رشته مترجمی زبان عربی. دانشگاه تهران. دانشکده ادبیات و علوم انسانی.

الفیروزآبادی، مجدالدین (۱۹۹۵م). *القاموس المحیط*. بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. دمشق: مؤسسة الرسالة.

فیض الإسلام، علی نقی(۱۳۷۹ش). *ترجمه نهج البلاغه*. تهران: موسسه چاپ و نشر تألیفات فیض الاسلام.

کوتشش، زلتن(۱۳۹۳ش). *مقدمه ای کاربردی بر استعاره*. مترجم: شیرین پور ابراهیم. تهران: سمت.

لایکوف، جورج. جونسن، مارک(۲۰۰۹م). *الاستعارت التی نحیا بها*. ترجمه: عبدالمجید جحفة. المغرب: دارتوبقال للنشر.

لیکاف، جورج(۱۳۸۳ش). *نظریه معاصر استعاره*. مجموعه مقالات استعاره مبنای تفکر و ابزار زیبایی آفرینی با همکاری گروه مترجمان. به کوشش فرهاد ساسانی. تهران: سوره.

مختاری، محمدعلی (۱۳۷۰ش). *ترجمه اسم خاص*. نشریه دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه شهید باهنر کرمان. دوره اول. شماره۲. صص ۱۰۸- ۱۲۷.

مصطفی، ابراهیم. الزباب، احمد. عبدالقادر، حامد (۱۳۸۷ش). *المعجم الوسیط*. قم: مؤسسه فرهنگی تبیان.

مهدی‌بور، فاطمه (۱۳۸۹ش). *نظری بر روند پیدایش نظریه‌های ترجمه و بررسی سیستم تحریف متن از نظر آنتوان برمن*. کتاب ماه ادبیات. شمارهٔ ۴۱.

Graces. Carmen Valero (1994). A methodological proposal for the assessment of transited literary works in Babel 40: 120- 277.

Givon. T. (1995) Functionalism and Grammar. Amesterdam: J. Benjamins.

Sourec

Ibn faris, Ahmad (1959). maqayis al-lugha. researcher: mohammad harun. Beirut: Dar al-Fikr. (in Arabic)

Ibn Manzur, Mohammad ibn Mokaram (1991). lisan al'Arab. Second Edition. Qom: adab alhuzuh. (in Arabic)

Afrashi, Azita (2002). Take a look at the translation formation process, A collection of articles on ideas in semantics. 71-91. Tehran: Explore culture

Ansarian, Hussein (2007). Translation of Nahj al-Balaghah. Tehran: Message of Freedom.

Bahrani, Ibn Meysam (1996). Explanation of Nahj al-Balaghah. Translator: Mohammad Sadegh Aref. Volume 2. Mashhad: Islamic Research Foundation.

Poorebrahim, Shirin. Gulfam, Arsalan. Kurd Zafaranloo, Kambiz (2009). "Linguistic study of up and down directional metaphor in the language of the Qur'an Cognitive semantic approach". Journal of the Iranian Association of Arabic Language and Literature. Issue 12. 55 -81.

Tajalli, Ghaffar (1989). "The practical value of the principles and foundations of translation." Journal of Social Sciences and Humanities, Shiraz University. Number 2. 101- 113.

Ragheb Al-Isfahani (1984). Vocabulary in the strange of the Qur'an. Second edition. Qom: Alketab. (in Arabic)

Rashidi, Nasser. Shahin, Farzaneh (2010). "Evaluation and comparison of Persian translations of the English novel The Prince and the Beggar by Mark Twain based on the model of Garces ". Two Quarterly Journal of Linguistics. second year. No. 3. 58-108.

safavi, Cyrush (2011). From Linguistics to Literature. Volume II. Poetry. Tehran: Hamshahri.

Farhadi, Parvin (2013). "Review, critique and evaluation of the translation of Arabic texts (Case study: Critique and evaluation of Ghassan Kanfani's translated works

in three sections: stories, narrations and commentaries)". Thesis in Arabic translation. University of Tehran. Faculty of Literature and Humanities.

alfirouzabady, majdaldyn (1995). alqamus almahayti. bi'iishraf muhamad naeaym alerqswsy. dmshq: muasasat alrisalati. (in Arabic)

Faiz al-Islam, Ali Naqi (2000). Translation of Nahj al-Balaghah. Tehran: Feyz al-Islam Publishing House.

Kutesh, Zeltan (2014). A practical introduction to metaphor. Translator: Shirin pourebrahim. Tehran: Samt.

Lykov, George. Johnson, Mark (2009). Metaphors we live by. Translation: Abdul Majid Jahfa. Maghrib: Dartubqal for publishing. (in Arabic)

Likaf, George (2004). "Contemporary Theory of Metaphor". A collection of metaphorical essays on the basis of thinking and aesthetic tools in collaboration with a group of translators. By the efforts of Farhad Sasani. Tehran: Sura.

Hayman, M.. Hayman (1989). The phonetic system of language. Translated by Yadollah Samra. Tehran: Contemporary Culture.

Mokhtari, Mohammad Ali (1991). "Translation of a specific name". Journal of the Faculty of Literature and Humanities, Shahid Bahonar University of Kerman. first round. Number 2. Pp. 108-127

Mustafa, Ibrahim. Al zabab ahmad. Abdul Qadir, Hamed (2008). Al-Wasit Dictionary. Qom: Tebyan Cultural Institute. (in Arabic)

Mahdi Bour, Fatemeh (2010). "A Theory of the Emergence of Translation Theories and a Study of the Text Distortion System by Antoine Berman." Book of the Month of Literature. No. 41.